

## تفسير السعدي

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ  
مِنَ السَّاجِدِينَ

يقول تعالى مخاطبا لبني آدم: { وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ } بخلق أصلكم ومادتكم التي منها خرجتم:  
أيكم آدم عليه السلام { ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ } في أحسن صورة، وأحسن تقويم، وعلمه الله  
تعالى ما به تكمل صورته الباطنة، أسماء كل شيء. ثم أمر الملائكة الكرام أن يسجدوا  
لآدم، إكراما واحتراما، وإظهارا لفضله، فامثلوا أمر ربهم، { فَسَجَدُوا } كلهم أجمعون {  
إِلَّا إِبْلِيسَ } أي أن يسجد له، تكبرا عليه وإعجابا بنفسه.